

جلسات #مع نفسي 30 ... التنمية البشرية: خرافه أم شعوذة أم علم؟ ما لها وما عليها؟ كيف أحكم؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بيك للمرة الثالثة وانا مبسوط انك لسه في نفس لا لسة لسة مكملين ان شاء الله. طيب. اصل امبارح لما انكلمنا في حكاية التنمية البشرية قلت مش هيرجع. لا ازاي ده موضوع آآ يعني لازم ارجع له بصراحة لانه سمعت عنه كتير قبل كده. فحابب اسمع رأيك يعني. بص يا سيدى - 00:00:00

آآ لقد سألت عن عظيم. التنمية البشرية باختصار كده عشان نتكلم عليها لازم نرجع يعني شوية لورا وشوية بمعدل كم؟ يعني حاجة بتاعة سبع تلاف سنة تقريبا. سبع تلاف؟ اه. تقريبا. نرجع للفراعنة يعني. لا قبل كده. قبل كده. نروح نعرف - 00:00:37

الحضارات القديمة والفلسفات الشرقية القديمة والهندوسية والبوذية والطاوية والكلام ده كله الفلسفات دي او او بلاش كلمة منذ ظهور الانسان والنفس الانسانية بدأ الانسان يفكرا احنا في اعتقادنا انه بدأ بلحظة ادم - 00:00:57

ونزول الوحي عليه طيب وشوية شوية وانحرف ورجع والنبوات والى اخره الناس اللي ما بيؤمنوش في الكلام ده بيقول لك علىاقل احنا نعرف انه كان فيه بنى ادم البنى ادم ده تعرض لاحاجات كتيرة تغيرات كثيرة فبدأت فلسفات. منها الهندوسية - 00:01:19

وما تبعهم آآ كلها كانت بتحوم حول مركزية الانسان انت الحاجة العزيمة انت لو ارتقيت شوية وتأملت شوية وركزت شوية ومش عارف ايه ممكن ترتفق فنتوحد بالطاقة الكلية اللي مسيطرة - 00:01:36

الكوندا. ومن هنا طلعت بعد كده لاسيكريت والجذب وقانون الجذب والسر ومش عارف ايه. انك انت باماكانك تأمر الكون والكون يستجيب لك اللي هي للاسف تسللت لاحقا مع مرورها على المسيحية شوية المحرفة - 00:01:53

تسللت اليها في التصوف المغالي. والتصوف البدعى اللي هو حلة وحدة الوجود وفيه جزء من ربنا في وانا هي من ربنا الى اخره انا ليه بقول الكلام ده؟ وايه علاقة ده في التنمية البشرية - 00:02:07

مشكلة التنمية البشرية انها جمعت آآ تحت يعني مظلتها حاجات تصل الى درجة التناقض فتلاقيه جايب لك آآ آية قرآنية يروح حاطط معها حلة من بقايا الهندوسية المحرفة او من بقايا المسيحية المحرفة - 00:02:22

او حلة من وحدة الوجود او حلة وفي الاخر يغلفها لك بخلاف واحد ويروح مقدمها لك. ومن هنا جت مفردة مهمة جدا بتزعل الناس مني وهي كلمة الشعوذة هي شعوذة يعني ايه - 00:02:39

هي شعوذة يعني شعوذة يعني سحر لكن انا بعمر عنها بالتفصيل شوية الشعوذة هي ان انا انا اقدم لك وجبة فيها شيء من الطعام النافع وكم كبير من الغثاء. بس هحطهم في وجبة واحدة واروح مقدمهم لك على نوم واحد - 00:02:53

فانت تعرف حاجة ما تنكرهاش يعني اقول لك طاقة اسماء الله الحسنى فانت طاقة اسماء لحظة اسماء الله انا عارفها ومقدسة. مم طب فيها ايه وطاقة ايه ده! ده احنا خدناها في الفيزيما - 00:03:10

طبعا هي الطاقة ما لهاش دعوة بالفيزياء. دي حاجة. دي حاجة ودي حاجة. طيب من هنا جت كلمة الشعوذة لدينا شعوذة في التنمية البشرية كبيرة جدا نرجع وبعد الرصد التاريخي السريع كده - 00:03:24

فلسفات شرقية على بقايا آآ تحريفات من هنا وهناك على شوية حركات غريبة نشأت من مخلفات الفلسفات القديمة فنشأت حاجة اسمها حركة العصر الجديد ومن قبلها ثيو صوفيا وصولا الى الحركات اللي عمالة بتطلع دلوقي بصيغة ما يسمى بالتنمية البشرية. مم

يعني هل التنمية البشرية دلوقتي هي امتداد لكل دول بوعي او بغير وعي عشان ما نظلمش اهلها. يعني في
ناس من بتوع التنمية البشرية هيقول لك الراجل ده بيزلمنا - 00:04:00

د بيكول ده انا ده انا عمرى ما سمعت عن الهندوسي. اه فعلا انت حضرتك احد المغفلين الذين يعني اه ركبوا السفينة دي من غير ما يعرف من قائدتها من ربانها رايحة فين؟ بتعمل ايه - 00:04:13

بس انت بتقول نفس الكلام آآقول انا قوي انا قوي انا اثق بنفسي انا اثق بنفسي. بص على المراية كده وقول انا استطيع انا استطيع انا استطيع. الكلام ده بيعدو الى - 00:04:26

كزية الانسان كلمة الثقة بالنفس هنيجي عليها ان شاء الله يعني في زيارة من الزبارة انا اثق بنفسي. لا يا حبيبي ده انت نفسك ضعيفة ده احنا في الدعاء المأثور عندنا اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين. تروح تقول انا اثق بالتي لا اريد ان اوكل اليها. ايه ايه

لأ في فرق بين أنا اتف بربى أوافق بنفسي طيب لكن مرجعنا تاني لمصطلح التنمية البشرية. مصطلح التنمية البشرية ينبغي ان يميز عن مصطلح تنمية الموارد البشرية. مم ده تخصص في الادارة والاقتصاد ده ما لوش اي دعوة بالتنمية البشرية اللي هي محاولة لاضفاء صفة مركزية خارقة على - 00:04:57

الانسان ان انا انمي نفسي بنفسي. انا انسان قادر اعمل كل حاجة بنفسي. طيب التنمية البشرية خدت شوية من علم النفس على شوية من علم الاجتماع على شوية من رياضيات على شوية من لغويات على شوية مش عارف وخرجت البرمجة اللغوية العصبية مسلا من الكلام ده طيب - 00:05:22

آآ وجماعتهم كلهم وبقت تدي للناس اللي بيدوروا عليه. والكلام ده مش جديد. من اوائل القرن العشرين كان فيه هزة اقتصادية يعني يعني في العالم الغربي بدأ ناس يقول لك ازاي تبقى مليونير فمش عارف فبدأت الكتب اللي من النوع ده. اه. تنتشر - 00:05:38
ده الخطاب دلوقتي عندك امة مهزومة شباب ضائع مهنة من لا مهنة له كما اقول يروح قاري له كتابين ثلاثة الكتب الاكثر مبيعا.
ويروح شايف واحد من كبار عمالقة التنمية البشرية - 00:05:58

للبس بدلة وجرافته ومش عارف ايه وبيحجز بيذنس كلاس تيكيت ويياخد في اليوم الواحد عشر تلاف دولار يقول لك طب ما نعمل زيه هو ده لسه هقعد استنى آآ ازاكرو جامعه ومش عارف ايه والكلام ده - 00:06:11
من هنا بتتأتي الخطورة. فما بالك لو قلت لك بقى انه التنمية البشرية بالطريقة دي عمالة بتخرج ناس احيانا بيبعدوا عن الدين لكن 00:06:26 الاوصاف عشان انا قات الاصوات انا هقعد ما امامها عالها -

دلوقي بتعلمها في اروقة التنمية البشرية كان مفروض البيت - [00:06:39](#) ماما للتنمية البشرية انها للاسف سدت آآثغور لا المدرسة سدتها ولا البيت ولا الجامعة. ازاي؟ يعني في حاجات كتيرة للاسف انت

البيت والمدرسة والجامعة اتعلموا الكلام ده. فهي سدت ما سد يعني للأسف غيرها - 00:06:51

ختمت العلم ثلاثة من غير قصد - 00:07:05

اوصلت بعض الناس الى الدين بقى يسمع الكلام يقول لك الله طب ما ده موجود عندنا في الدين. طب ما الاية بتقول كده. طب ما انا اروح اصلى وبلا يوجا وبلا مش عارف ايه - 00:07:18

مقابل كل ده فيه سلبية يعني هي صح سد النغور لكن ما ادتش علم بالعكس خرجت ناس مشعوذين من الطراز الاول يقول لك احدهم بكل بجاجة على فضائيات مصرية انت كل قد ما انت آآ ما تأكل لو العقل الباطن - 00:07:29

ما اقتنعش انك هتتخن مش هتتخن ان انا ممكن اخليك تتنفس تحت المية اصله في ناس في روسيا خلوا الناس يتنفسوا

تحت المية وانا عارفهم. هي الحاجات كانت مستخبية وما حدش يعرفها. طب انت عرفتها ازاي؟ بس عدي. والمزيغ اللي قدامه -

00:07:47

عصام ولا هي هنا. طيب واحد يقول لك مسلا آآ ان انا اكتشفت حاجة جديدة ان القرآن لو اتقرا آآ كل يوم خمس مرات في واحد
وعشرين يوم ممكن يحدس تغيير ويمنع اي عمل واي جن. الكلام ده جبته منين؟ طب - 00:08:00

هل لك به اثار من علم؟ وغيرها وغيرها. ففي شعوذات اتنين مقابل الكبر اللي اتكسر في التعلم هم في الحقيقة لو كبرت كسر ولا حاجة هو بيقرأ كتابين ثلاثة في مقابل يطلع يتخرج مغورو يرجع البيت يقول لباباه ومامته انت ما بتفهموش حاجة - 00:08:16
ده انت علمتنا كل حاجة غلط. ده انت مش وبقى وما بيعجبوش لا مشايخ دين ولا دكاترة في الجامعة ولا هو خلاص طيب. خصوصا لما يبقى فيه مدرج قدامه في - 00:08:33

ثلاث اربع تلاف شخص مش عارفين يفكروا في اي حاجة وبيسفوا له. طيب الحاجة الثالثة للأسف ضياع الدين انا شخصيا جات لي حالات كثيرة على العيادة ناس فقدوا بينهم جراء التنمية البشرية. هل ده بسبب ان فيها يعني زي ما حضرتك قلت ان فيها بقايا من الديانات الأخرى مش كده؟ مش بالضرورة يكفي انها تخلو من منهج علمي - 00:08:43

ومنهج شرعي فما بالك بقى لما يبقى فيها مداخل من تحت تانية يعني غير انها فيها فتات متسلط من من حاجات محrtle انت اصلا بتديها من غير ما يبقى في منهج علمي. يعني اللي بيقول لك مسلا - 00:09:04

سق بنفسك عارف ليه؟ لأنك انت لما بتتوثق بنفسك انت بتتوثق بربينا لأنك انت فيك حنة من ربنا. نعم نعم انت دخلت وحدة الوجود على مش عارف ده لو قلت له انت فيك بقايا من الهندوسية هيقول لك انت بتزلمني. وانت فعلًا بتزلمه هو ما بيعرفش - 00:09:19
انما هو التقى معها بقصد او بدون قصد انا جات لي واحدة مرة آآ بتقول لي هو انا عايزه ربنا ليه؟ ما خلاص ما انا بامر الكون
وذنباتي مع ذنبات الكون عندما تلتقي ينفذ لي الكون ما اريد - 00:09:33

احد كبراء المشعوذين دول في الخليج العربي للأسف وهو اللي دخل رموز كبيرة في المنطقة على توبيتر مرة واحد بيعت له بيقول له يعني والله انت عندك خير كبير كده ادعوه ربنا بس انه يهديك وينفع بك - 00:09:45

عارف بعut له قال له ايه؟ ايه؟ قال له في عالمي انا اصنع عالمي ولا احتاج الى دعاء احد احنا وصلنا للمرحلة دي نفس الراجل ده
بيكتب على توبيتر في يوم من الايام في كائنات فضائية - 00:09:59

بس انت ما تعرفوهاش. انا بس اللي اقدر اشعر بها وفي وحدة شهيرة قوي. يمكن والي مسلا ولا حاجة. واحدة شهيرة قوي بتقول لك
انا في جن بيجي لي البيت ومش عارف ايه والكلام ده - 00:10:11

عشان بس نختتم في توصية عملية. طب الكلام ده انا عايز منه ايه اعرفوا انت بتتعاملوا مع مين دائمًا حكم على الرسول والرسالة
الرسول اول طالما ذكرنا كلمة الرسول اول ما نزلت عليه الرسالة اول حاجة اختبر فيها لأ الصادق الامين. مم - 00:10:21
انت اعرف اللي قدامك ده السبي في بتاعتته صادق امين ولا الشهادة مزورة ومن جامعة غير معترف بها جامعة موجودة في كاليفورنيا
وانت قاعد في ست اشهر بتاخذ شهادة وانت قاعد في بيتك. دكتوراة - 00:10:40

طيب دكتورة الطاقة الحيوية والروحية والمش عارف ايه وكده بس هل معنى ان بعض الناس مسلا آآ سينين او كانوا بيضربوا
شهادات او او انه المجال نفسه سيء كله لما يبقى المجال معتمد معظمه على على منهج غير علمي - 00:10:53

ودراسات لا تثبت فيها شيء. انا في احدهم تحديته في يوم من الايام على قناة فضائية ان يخرج يورينا بس دراسة واحدة وعد من
خمس سنين انه يرد علي لحد دلوقتي ما فيش رد. طيب ما فيش فهو منهج غير علمي - 00:11:07

آآ للأسف المنتجات محبطة يعني واحد بيبقى عايز يعمل عايز يعمل ما لقاش حاجة في الآخر احبط وفي دراسات
علمية ولعله ازودك بها ان شاء الله. بتثبت ان معزم الناس بتوع آآ احنا بخير احنا كويسيين الامة قادمة والمش عارف ايه وانا كوييس
ولو ولو قلت خمس مرات كل يوم انا كوييس - 00:11:23

دول اكثر عرضة للاحباط والاكتئاب من غيرهم دي دراسات علمية. عشان بقى رفعنا سقف التوقعات مسلا وقل لنا ما يعرف

بالمناعة النفسية انت خلاص قللت مناعتك النفسية. انت بتقول ما فيش مرض ما فيش مرض ما فيش مرض. المناعة عندك - [00:11:42](#)

خدت اجازة جهاز فيروس يعني قد كده آكلت الجسم كله ليه؟ ما فيش مناعة فانا نصحيتي انه لما يتقدرا سي في معين لما تشووفه اعلان خدوا بالكم من المدرب المحترف المدرب العالمي واحد مرة بيقول لي الدكتور انت مدرب عالمي قلت له بامارة ايه - [00:11:58](#)

قال لي لأ ما هو انت لو اتدربت في تلات قرارات يبقى انت مدرب عالمي. قلت له مين قال لك؟ قال لي فلان الفلاني. قلت له يا ابني انس مرة انا مرة اتكلب لي المدرب المحترف قلت لهم انا آآ انا مش مدرب بيلعب في برشلونة ولا في مدريد ولا ايه يعني ايه مدرب محترف - [00:12:16](#)

فانا نصحيتي من النوم خدوا بالكم من اللي من اللي بيتصدر لكم اعرفوا الشخص ده جاي منين؟ شهادته الاكاديمية؟ هل عنده خبرة فيما يقول؟ بيتكلم في السعادة الزوجية. اخبار زواجه ايه - [00:12:30](#)

طيب بيتكلم في المقابلات التوظيفية اشتغل هو في شركة اصلا قبل كده طيب وبعد كده بقى احكموا على المنهج العلمي اللي بيقدم هل بيقدم منهج علمي؟ لما بيتكلم فقال الله قال الرسول هل دي - [00:12:43](#)

بيتكلم بعلم بلغة الى اخره. ما عدا ذلك آآ احنا احنا بنبقى بنظلم نفسنا. طب هل الجلسات اللي احنا ان شاء الله هنتكلم فيها بعد كده هتبين لنا بوضوح ايه - [00:12:53](#)

اللي نسمعه منها بقى كوييس وايه اللي نقدر بالفعل من بكرة ان شاء الله من بكرة لما هنخش في حته يعني في مداخل العقل كيف اعقل هيبقى واضح بالنسبة لنا ايه اللي ممكن اعقله - [00:13:03](#)

وايه اللي ممكن لما اعقله ارفضه؟ هم، فبس ده يعني يحتاج قعدة تانية. طيب. سئل الحديث عن النفس اه السوء السوء عامة اللي بيتناول الحديث عن النفس وحل المشكلات سوق كبير ومفتوح وفيه فيه بضاعة كتير زي ما بيقولوا - [00:13:14](#)

اه ايه الجديد اللي المفروض اه المادة اللي احنا هنشوفها ان شاء الله خلال الجلسات اللي جاية ده بقى اللي ممكن نبدأ فيه بكرة؟ هي ايه هي ايه مادة فقه النفس اللي انا بتتكلم فيها اصلا - [00:13:29](#)

مم. فده يحتاج يعني قعدة لوحدها فنأجلها بقى لزيارة بكرة ان شاء الله. امين ان شاء الله. اهلا وسهلا. شكرنا يا دكتور - [00:13:38](#)